مكتبة المقتطف

مطالعات علمية

تأليف الدكتور علي مصطفى مشرفه بك. طبع بمطبعة الاعتماد ١٩٤٣ بمصر — صفحاته ١٦٠ صفحة من القطع الكبير

نقد وتحليل للدكتور عثمان امين

ان طلاب العلوم في هذه السنين الاخيرة أسعد حظًّا من اخوانهم الذين سبقوهم في الطلب. فمنذ أن كثر المشتغلون بالعلوم المحنة بين الناطقين بالضاد، استقام التعبير العلمي الحديث وتوطد منهجه وثبتت دعائمه. وبفضل ما بذله الباحثون العلميون من جهود في التأليف والنقل والترجمة، للتعليم والتدريس في الجامعات والمدارس، استطعنا أن نظفر بطائفة من الكتب العلمية النفيسة المؤلفة لمطالعة الجمهور مما نشره الاساتذة لطيف بك واحمد زكي بك وفؤاد صروف ومحمد عاطف البرقوقي وغيرهم

فالكتاب الذي بين أيدينا الآن هو «مطالعات علمية» للدكتور علي مصطفى مشرفه بك، ومؤلف الكتاب عالم غني عن التعريف فهو استاذ الرياضة التطبيقية وعميد كلية العلوم بجامعة فؤاد الاول. وان القارىء ليحس منذ الصفحات الأولى للكتاب ان ذلك الاخصائي المتضلع من مادته، المتوفر على بحوثه، هو فوق ذلك ذو ثقافة واسعة تتجاوز المجال العلمي الخاص ولم يرد المؤلف ان يكتب للمتخصصين، بل كان حريصاً على مخاطبة جمهور المستنيرين. ومن أجل هذا جاءت أحاديثه وفصول كتابه مصبوغة بصبغة عامة تتقبلها جميع الاذهان؛ ومن أجل ذلك أيضاً تحاشى الخوض في التفاصيل الفنية الدقيقة التي لا تهم جمهرة القراء، وانما وضع نصب عينيه أن يثير اهتمام المثقفين بالبحوث العلمية وبما لتطوراتها وآثارها من خطر وقيمة للانسان. ومن هنا كان الانتفاع بهذا الكتاب غير مقصور على المشتغلين بالعلم البحت، بل ان الصحافيين والادباء والاجتماعيين والمؤرخين وغيرهم يجدون في كثير من تلك الفصول مادة لتفكيرهم ومستنداً لتأملاتهم

وفيما يلي عناوين فصول قد تصلح أساساً لنظرات فلسفية طريفة : الأرض التي نعيش عليها — الطاقة — القوانين الطبيعية والصادفة — سياحة في فضاء العالمين — العلم والصوفية الخ

وتتجلى عند المؤلف ميزة نادرة وهي قدرته على تلخيص رسائله وأحاديثه في كلمات . نراه مثلاً يقول : « فالأرض التي نعيش عليها يمكن اعتبارها نقطة تافهة في المجموعة الشمسية التي يبلغ أكبر قطر فيها بضع ساعات ضوئية . ثم ان المجموعة الشمسية بأسرها يمكن اعتبارها تافهة في العالم المجرّي الذي قد يبلغ أكبر قطر فيه حوالي نصف مليون سنة ضوئية . ثم ان العالم المجرّي بأسره ان هو الا احد المئات والالوف من العوالم المتفرقة في الفضاء الذي لا نعلم له الى الآن حدّاً ولا نهاية » (ص ٤٦)

ونحب ان ننبه الادباء والفلاسفة الروحيين الى قراءة الفصل المعنون : « العلم والصوفية » (وربما كان الاولى ان يكون عنوانهُ « العلم والفلسفة ») . وخلاصة ذلك الفصل ان العلم قد أدرك ان المعرفة البشرية متعددة النواحي وان منهج المشاهدة والاستدلال العقلي الذي بني عليه العلم ليس هو المنهج الوحيد الذي يسلكه الانسان للوصول الى المعرفة ، وان هذا المنهج العلمي نفسه قد أدّى الى نوع من التفكير الفلسفي بحيث صارت الشقة بيننا وبين الفلاسفة والعلماء الروحيين غير بعيدة . ومن يدري فلعلّ أبناء الجيل القادم يرون علماء الطبيعة وعلماء الدين والفلاسفة متصافحين متكاتفين في خدمة البشر في النواحي الثلاث الطبيعية والروحية والتفكيرية » (ص ٨٣)

ولنقرأ كذلك الفصل الممتع عن « الاضافات الحديثة الى العلوم الطبيعية وأثرها في تطور التفكير العلمي » . ولعل خلاصة هذا الفصل ان العلماء كلما ازدادوا علماً ازدادوا تواضعاً وشعوراً بما يجهلون . ومن أجل ذلك رأيناهم يعدلون عن القاء الاقوال القاطعة ويتحاشون ارسال القضايا المطلقة معتقدين كما قال السر جيمس جينز ان « سر المعرفة قد تفرّع في اتجاه سيره مراراً وتكراراً بما لا يسمح لنا بان نحكم بالناحية التي فيها مصبه » (ص ٩٣)

ونجد المؤلف في فصل عنوانه « أين يسير بنا العلم : الى العمران ام الى الدمار ؟ » ينزع نزعة استبشار فيقول ان « العلم ان هو الا أثر من آثارنا وشيء من صنعنا » (ص ١٦٦) ويختم حديثه بقوله : « انهُ يجوز لنا ان نحكم من ماضي العلم على مستقبله » فننتظر منه الاستمرار في توفير سبل الرفاهية للاسرة البشرية ومحاربة المرض والفقر والجهالة التي هي ألد أعداء البشر وأقوى أسباب آلامهم وبؤسهم » (ص ١١٩)

ونحن نقدر المؤلف حين لاحظ في فصل عن « العلم واللغة العربية كأداة علمية » ان « من المحتم ان يتناول علماء العربية وضع المصطلحات العلمية قبل ورودها في المؤلفات العلمية

وشيوع استعمالها : فان ذلك يكون من باب التسرع وقلب النظام الطبيعي لتطور اللغة ؛ وهو في الغالب مجهود اكثره ضائع : اذ لا يمكن التنبؤ بما اذا كان مصطلح من المصطلحات سيبقى ويدخل في صلب اللغة أو سيموت ويحل غيره محله » (ص ١٢٤)

ولقد كان المؤلف موفقاً كل التوفيق في فصل عن « العلم والشباب » حين قال عدد الكتابات التي ينبغي ان يتدبرها المشتغلون بالعلم في جميع العصور وفي عصرنا هذا على الخصوص : « ان دراسة العلوم ليست مجرد شيء مادي قوامه الحديد والنار والغاز والكهرباء بل ان لطالب العلم والمشتغل به صفات روحية هي أساس نجاحه ، بل هي سرّ وجوده : فطالب العلم طالب حقيقة ومن طلب الحقيقة أحب الحق ، ومن أحب الحق صدق ، ومن صدق اتصف بالامانة ومن كان أميناً كان نزيهاً ، ومن كان نزيهاً كان شجاعاً ، ومن كان شجاعاً كان ذا مروءة » (ص ١٢٥)

وليس يسعنا أخيراً الا ان نرحب بالمنى الجميل الذي اختتم به الكتاب وهو الدعوة الى وجوب اقتران العلم بالاخلاق . يرى المؤلف انهُ ينبغي أن يتحلى العلماء دائماً بصفات روحية وأخلاقية عالية ، اذا فقدوها زالت عنهم صفة العلم . وهو يقول في ذلك : « ان العلماء لم يعد لهم ان ينظروا الى أنفسهم كطلاب للمعرفة فحسب ، بل عليهم ان يذكروا واجباً آخر وهو الدفاع عن المبادىء الاخلاقية القويمة » (ص ١٥٥)

غير أن لنا ملاحظتين أو ثلاثاً نوجه اليها نظر المؤلف الفاضل ليستدركها في الطبعة الثانية.

أولاً : ما دام المؤلف قد جمع هذه الفصول والاحاديث ونشرها في كتاب ، وما دام قد قصد بكتابه هذا جمهور المثقفين ، فقد كان المنتظر منه ، تحقيقاً لفائدة ذلك الجمهور ، أن يضيف الى الكتاب قائمة بأسماء المظانّ والبحوث التي يرى الرجوع اليها في الموضوعات التي تناولها

ثانياً : كنا نود أن يدقق في رسم بعض أسماء الاعلام وضبطها : فهو قد يذكر الاسم الواحد في صور متغيرة . (ومثال ذلك في ص ٤٥ : بورانوس ، وأورانوس — وبلوتون ، وبلوتو)

ثالثاً : كتب المؤلف في ص ١٠٥ : « وتابع جوليو وزوجه ايرين كوري جوليو (مدام كوري سابقاً) . . . » وهذه العبارة في ظاهرها تفيد ان « ايرين جوليو كوري » هي مدام كوري مكتشفة الراديوم الشهيرة ، مع ان الواقع ان مدام كوري لم تتزوج بعد وفاة زوجها « پيير كوري »

أما « ايرين » فهي بكر ولديها « پيير كوري » و « مدام كوري سكلدوفسكا (مدام كوري) ولقد تزوجت « ايرين » من المسيو جوليو واشتغلت معه بالبحوث العلمية ، ونالا أخيراً جائزة نوبل ، كما نالتها من قبل « پيير كوري » و « مدام كوري » . ولذا فيجب أن تصحح

العمارة الواردة في كتاب الدكتور مشرفة بك، لأنها تفيد ان صاحبة الاسمين المذكورين سيدة واحدة هي « مدام كوري سابقاً » . والحقيقة انهما سيدتان : احداهما الأم (ماري كوري) ، وهي بولونية الاصل ، والثانية الابنة (ايرين جوليو كوري) وهي فرنسية . وكلتا السيدتين قد شرّفت المرأة العالمة كما شرّفت البحث العلمي . وأني انتهز هذه الفرصة لأوجه الانظار الى الكتاب الرائع الذي ألّفته أخيراً « إيف كوري » ترجمة لحياة والدتها : « مدام كوري » .

وأود أن أشير أخيراً الى ان الملاحظات الثلاث التي أوردتها على كتاب الدكتور مشرفة بك لا تمسّ ما للكتاب من قيمة علمية ثابتة ، ولا تغضّ من اعجابنا بما اتصف به صاحبه من ثقافة انسانية واسعة ، وما أبدى في ثناياه من لفتات فلسفية موفقة وتأملات روحية صميمة

١ — بلادي « احياء مصر محمد علي باشا »

تأليف الامير شيرو كار وترجمه عن الفرنسية اميل مراد — صفحاته ٢٩٨ من القطع الكبير

طبع بمطبعة المعارف بمصر

لا يزال عهد محيي مصر المغفور له محمد علي باشا رأس الاسرة المالكة في مصر نبعاً يستمدّ منه كل باحث ما يشاء ، ولكل قلم يصوّر منهُ الاحيان أخلد صورة رائعة من صور النهضة في تاريخ أمتنا الخالدة

فمن تلك البلدة المباركة « قوله » فوق تلك الصخرة العالية التي تشقّ البحر والقائمة على أطراف سهول « سيريس » كانت الاقدار السعيدة تهيء لمصر جيلاً من المجد وتاريخاً من العظمة في تجانيد فتى مقدام خُلق لرسالة دنيوية في عالم بعيد عن وطنه ، ومن تلك البلدة المباركة هبط الى مصر محيي نهضتها وباعث مجدها ، فأيّ فتى كان ؟ وأيّ عزيمة كانت ؟ وأيّ نفس كانت هذه النفس التي استطاعت أن تخلق لنفسها المجد الخالد وتبعث في أمة عريقة في المجد تاريخها التالد ؟

جميل جداً أن تقرأ الأجيال المتعاقبة في كل آن مؤلفات تتناول البحث في عظمة هذا العامل الكبير ، وأجمل منهُ أن تقرأ هذه الأجيال مؤلفاً نفيساً بقلم أميرة جليلة من أميرات هذا البيت الجليل تكشف فيه الستار عن سرّ عظمة جدّها العظيم بما لديها من مراجع قيّمة ومعلومات نفيسة فتصوّر لنا حياة هذا البطل العاصر والمحارب الظافر والسياسيّ المحنّك والحاكم الساهر على رعيته والمصلح الاجتماعي الخطير

فلقد أحسنت سمو الأميرة الجليلة « شيوه كار » الى تاريخ بلادها وأسدت العلم يداً كريمة الى جانب أياديها البيض إذ وضعت في الفرنسية هذا الكتاب النفيس ترسم صورة رائعة لجدّها العظيم في إطار فاتن لجوانب العظمة الخالدة الباقية من آثاره في حكم هذه البلاد وشاء فضلها أن لا تحرم لغة وطنها من أثرها النفيس فأذاعته في هذه اللغة وقد تولى نقله اليها الاستاذ اميل مراد في أسلوب سلس وأخرجته في الثوب الجميل اللائق به مطبعة المعارف . ولكن حبذا لو تفضلت سموّ الاميرة الجليلة فأعادت طبع هذا الكتاب على نطاق أوسع ليستطيع عامة أبناء هذا البلد قراءة هذا السفر إذ لم يطبع منهُ إلاّ عدد محدود

٢ — الخطايا السبع

تأليف علي أدهم — صفحاته ٢٠٠ من القطع الوسط — نشرته مطبعة المعارف بمصر

الاستاذ علي أدهم في طليعة أدباء العربية ترسُل أسلوب وأتزان فكر وسعة اطلاع ونفاذ بصيرة ، ولقد عرفه قرّاء هذه المجلة مما طالعوا لهُ من مقالات تفيض بآثار الروية والمطالعة ومن آثاره النفيسة التي أخرجها وهي « محاورات ريتان » و « صقر قريش » وكتابه الحافل « المذاهب السياسية المعاصرة » فقدّروا أدبه وتبينوا مزايا هذا الكاتب الناقد

وقد أراد الاستاذ أدهم ان لا يحرم قراءه بعض قراءاته فاختار لهم أربع عشرة قصة من خيرة القصص العالمي هي ألوان شتى من الأدب الروسي والبولوني والسويدي والالماني والفرنسي والاسباني والنمسوي والمجري أولها « الخطايا السبع » للروائية السويدية سلمى لاجيرلوف « وحارس المنارة » للكاتب البولوني سينكوفتز وهي قصة انسانية سامية تشترك معها في روحها الحزين وجوّها الماضي القصة التي تليها وعنوانها « المنارة » لستيفان زفايج ثم قصة « آسرحدّون » لترلستوي وقراء هذه المجلة يذكرونها جيداً فقد سبق نشرها على صفحات المقتطف و « لص الشيطان » لفيلكس دورمان و « أزمة الإثراء » لكوزستولاني و « قصة بلا عنوان » و « شخصية غامضة » لأنطون تشيكوف و « حلم نوزكا » للفكاديو هيرن و « في الصومعة » لأناتول فرانس و « الغلام الأبكم » لسليد انفودي لافنت و « الحلم » لإيفان ترجنيف و « أكرت الأشقر الشعر » و « الكأس » للدوبج تيك

وقد راعى الأستاذ أدهم في اختياره الرأي الصحيح الذي يمكن به اجتذاب العدد الوفير من القراء وانقاذهم مما يغمر السوق من مفسدات الذوق الادبي ، فهو يرى أن النفوس قد لا تقوى على احتمال أدب التفكير المحض كما ان أدب اللذة وحده ضرب من الترف فاختار قصصه من « الأدب الذي تمتزج فيه الفكرة بالصورة امتزاج الروح بالجسد » والترم في نقلها

الى العربية جهد الطاقة الأمانة والدقة ، وسيجد قراء هذه المجموعة ان كل قصة منها لا تخلو — كما يقول الاستاذ أدهم — من فكرة فلسفية أو وصف حقيقة نفسية ولكنها معروضة في الثوب الملائم لها ومصبوبة في قالبها الخاص بها .

٣ — دراسات عن مقدمة ابن خلدون

بقلم الاستاذ ساطع الحصري — ٣٢٤ صفحة من القطع الوسط — مطبعة الكشاف ببيروت

الاستاذ الجليل « ابو خلدون » ساطع الحصري عَلَمٌ من أعلام التربية والتثقيف في العالم العربي ، وجهبذٌ من جهابذة الفكر فيه . وهو ليس في حاجة الى التعريف به او التنويه بفضله ، فان علمه وأدبه وسعة تفكيره واطلاعه محل تقدير المثقفين وموضع ثقة المتأدبين

فهذه آية من آيات فضله على الثقافة العربية ودلالة على سعة علمه في ناحية كنا في حاجة اليها حتى افضل بها ، فان مقدمة ابن خلدون التي قلت وستظل مفخرة الفكر العربي لم تنل في العربية من الدراسة والبحث مقدار ما نالتهُ في اللغات الأخرى ، كما ان طبعات هذا الأثر العلمي النفيس محاجة الى التحقيق والتدقيق والى الشرح والتعليق اللذين حرمتهما طبعاتها العربية وظهرت بهما ترجماتها . حتى قام الاستاذ الحصري بالمهمة التي هو لها فعقد دراسة نفيسة عن هذا الأثر فيجب ان يضم كتابه الى دراسة الدكتور طه حسين وكتاب محمد عبدالله عنان في مكتبة كل عربي مثقف

وقد جمز رائده في دراسة مقدمة ابن خلدون مراعاة المتراك المؤلف مع معاصريه في معظم آرائهم ومشاطرتهم أكثر أخطائهم وان منزلة الباحث والمفكر في تاريخ العلوم والأفكار لا تتعين بملاحظة جميع الآراء الصائبة والخاطئة المبثوثة في كتاباته ومؤلفاته بل تتقرر بملاحظة الآراء المبتكرة التي تسمو بها على معاصريه والحقائق الجديدة التي يضيفها الى التراث الفكري وما يقدم به في سبيل تقدم العلوم والأفكار ، وانهُ على من يتصدى لدراسة مثل هذه الكتب أن تقدر أفكار الكتاب موازين تاريخية خاصة لا موازين فكرية عصرية

على هذا الأساس العلمي الصحيح بنى الاستاذ ساطع دراسته النفيسة التي سنحتفل بها مقدمة ابن خلدون وانا لنرجو ان يتاح للاستاذ المؤلف أن يتم دراسته فهذا الجزء من التأليف التاريخي للمفكر حاجز لا غنى عنه للمكتبة العربية الفكرية .

حسن كامل الصيرفي

النقل البحري (سلسلة الحياة مصورة للاطفال)

وضع الاستاذ محمد عاطف البرقوقي — طبع بمطبعة المعارف ومكتبتها بمصر

أخرج الأستاذ محمد عاطف البرقوقي كتاب النقل البحري وهو من سلسلة الحياة مصورة للاطفال يحتوي على وصف الطرق المختلفة للنقل في مياه الانهار والبحار مع وصف الوسائل الساعدة لهذا النقل. وقد أودع الاستاذ البرقوقي في كتابه صور جميع أنواع السفن ملونة واستقصى شواذها ونوادرها في الشرق والغرب وفي السلم والحرب — والكتاب مكتوب بعبارة علمية واضحة تقرب الى الاطفال فهم الملاحة البحرية. ولا شك ان هذا العمل يوسع أمام أطفالنا دائرة ادراكهم فيما يحيط بهم من مظاهر التقدم العلمي

صناعة الجبن الجاف

رأت وزارة التجارة والصناعة تخصيص العدد الاول من السنة الثانية من مجلتها التي تصدرها بموضوع صناعة الجبن الجاف لارشاد المشتغلين بهذه الصناعة وفقاً للاسس الفنية الحديثة. وقد تولى وضع هذا البحث القيم الاستاذ السيد مصلح الاخصائي بمعهد الابحاث والارشاد الصناعي بوزارة التجارة والصناعة وتناول فيه الكلام على المواد الاولية التي لها تأثير في صناعة الجبن الجاف ثم صناعة هذا الجبن وأشهر أنواعه المهمة في العالم وقدم للمشتغلين بصناعته ارشادات هامة. وهو بحث يهم كل مشتغل بالصناعات الزراعية الاطلاع عليه، فليس هناك ما هو أجدى على تلك الصناعات من قيامها على أسس علمية صحيحة وتجارب فنية دقيقة

مجلة الحقوق

الجزء الثاني - ابريل ، يونيه ١٩٤٣

قد سبق لنا ان نشرنا (عدد مايو) مقالاً مسهباً لصديقنا الدكتور بشر فارس في الجزء الاول من «مجلة الحقوق» التي تصدرها في الاسكندرية كلية الحقوق بجامعة فاروق الاول تحت رئاسة تحرير الدكتور زكي عبد المتعال. وقد وافانا الجزء الثاني من هذه المجلة وفيها البحوث القيمة، من ذلك «التفتيش وما يترتب على مخالفة احكامه من الآثار» للدكتور محمود محمود مصطفى، و«النصوص الخاصة لتنازع القوانين في مشروع تنقيح القانون المدني» للدكتور حسن احمد البغدادي (بالفرنسية)؛ وتتمة «تطبيق احكام المواريث في نطاق التنازع الدولي للقوانين». وفي ذلك تعليقات على احكام تتصل بالقانون المدني والتجاري الى جنب وثائق وتقارير مثل «مذكرة بشأن مكافحة غلاء المعيشة». ونحن نهنىء المجلة بأطرادها الناجح

آثار المراقبة العامة للنشاط المدرسي

تعمل المراقبة العامة للنشاط المدرسي بوزارة المعارف على تنظيم رحلات لتلاميذها تهيئ لهم فيها مشاهدة الآثار المصرية القديمة والاسلامية وزيارة المصانع الهامة في مصر وارتياد المناطق والبلدان التي لها شأن تاريخي أو صناعي ؛ وقد رأت المراقبة أن تقدم للتلاميذ رسائل تتضمن المعلومات الواجب على التلاميذ معرفتها قبل القيام بالرحلات حتى يكونوا على بيّنة مما يشاهدون ولتثبت هذه المعلومات في أذهانهم بالمشاهدة وليستطيعوا تتبع أساتذتهم وقت الشرح

وبين أيدينا أربعة كتيّبات عن الصناعات المصرية وضعها الاستاذ مراد عزيز المحاضر بالمراقبة العامة للنشاط المدرسي تناول في أولها « صناعة حامض الكبريتيك » وفي الثاني « صناعة الصابون » وفي الثالث « صناعة الكحول والخل » وفي الاخير « صناعة غاز الاستصباح » وقد تولى مراجعتها جميعاً الاستاذ أمين ابراهيم كحيل كبير مفتشي الكيمياء بوزارة المعارف

ولقد أحسنت المراقبة العامة للنشاط المدرسي بالوزارة الى التلاميذ باخراجها هذه الفكرة والعمل على اذاعتها فان فيها من الفائدة ما تحمد عليه .

بين عدن والأردن

رحلة الدكتور احمد سوسه ومحمد الهاشمي — صفحاتها ٩٠ من القطع الوسط

مطبعة الحكومة (بغداد)

وضع هذا الكتاب بالانجليزية السير وليم ويلكوكس المهندس العالمي المعروف وقد عرف في الشرق عامة وفي مصر خاصة بمشروعات الريّ التي وضعها فيها وأهمها خزان اسوان. وفي هذه الرسالة وصف المؤلف جهوده اربع وثلاثين سنة قضاها في البحث والتنقيب فأبان فيها تاريخ نشأة الريّ في العراق منذ أقدم الأزمنة وذهب الى ان العراق كان مهداً لنظام « الري القديم » كما ان مصر كانت مهداً لنظام « الري الحوضي » وعالج فيها قضية الطوفان معالجة فنية وصلت به الى نتيجة ربما كانت اكثر وضوحاً وانطباقاً على قواعد المنطق والعقل. وقد تولى ترجمة الجزء الاول من هذا الكتاب الدكتور احمد سوسه المهندس في مديرية الريّ العامة بالعراق والاستاذ محمد الهاشمي المدرس في الاعدادية المركزية

قصص البطولة والوطنية

بقلم ابراهيم المصري — عدد خاص من مجلة « الهلال »

كان عزيزاً جداً على الأدباء أن يحرم الادب العربيُّ الحديث قلم الاستاذ ابراهيم المصري حين آثر العزلة والسكوت . فلما عاد هذا القلم الى عهده فرح الأدباء لذلك واستبشر المعجبون بأدبه لعودته

وهذا هو الهلال يطلع على قرائه بأثر طيب من آثار ابراهيم المصري في القصة يضمُّ ثماني قصص تاريخية استمدَّها الكاتب من بطون التاريخ . وجالت ريشته المبدعة في تصويرها والمزج فيها بين الحقيقة والخيال ، بين مادة التاريخ ومادة الفنِّ ، بحيث تتوافر فيها قبل كل شيء عناصر القصة ، أيّ روعة الموضوع وحبكة الحوادث ، وليس في هذه القصص ما هو مترجم او ملخص او مقتبس عن أي كاتب أجنبي

ومن عرف مقدرة ابراهيم المصري القصصية وموهبته الفنية فيما ظهر له من آثار قصصية جمعت الى دقة التحليل دقة التصوير والأداء وبخاصة في مسرحيته «نحو النور» عرف مقدار ما أضفاهُ على مجموعته الأخيرة «قصص البطولة والوطنية» من ألوان فنه

ولقد أخرجت دار الهلال هذه المجموعة بما عهد في مطبوعاتها من جمال في الطبع والتنسيق متوخية في اصدارها الاشادة بروح البطولة وتمجيد عاطفة الوطنية وتقديس فكرة الحرية لتستنهض بها عزائم الشباب وتغريهم بحب العظمة وتوحي اليهم فضائل الحياة الكبرى أي الايمان والعمل والتضحية.

ح . ص .

إخفاق الفاشية

بقلم حسام الدين حفني ناصف — صفحاته ٥٦ من القطع الوسط

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر

كانت الفاشية الى عهد قريب مبدأ من المبادىء التي نشرها وطبقها أحد طغاة العالم الذين زجوا به في الأتون الجهنمي الذي تتقاصى الانسانية ويلاته وقد رزح تحت نير هذا المبدأ شعب ايطاليا فعاش في خلال عشرين عاماً معانياً حتى اراد الله له السلامة فما كادت طلائع الجيوش المتحالفة تطأ الارض الايطالية حتى كان الشعب الايطالي قد تقدم ليرفع عن نفسه هذا الكابوس ولقد وضع الاستاذ حسام الدين حفني ناصف رسالة قيمة عن الفاشية واخفاقها وهي دراسة لها قيمتها من بحث متوفر على هذه المسائل .